

الكلمات ومشاهدة الحلال القرب من الحضرة القدسية وشرب راح
 المحبة في كؤوس الوصال **فليس ينكر شيئا** من جميع المذكورات لا محرم
 النوال **بيد** عوط طريق الخير **جامد غير ذائق** ولا معتقد مصدق بما
 خص به الرجال ولا متأسف عن ضياع عمره بغير نصيب من الراح التي
 فيها قال الشيخ شرف الدين عمر بن الفاضل قدس الله تعار ووجهه ،
 ههنا الامل الذي ركم سكرها وما شربوا منها ولكنهم هموا ،
 على نفسه فليكن ضياع عمره وليس له فيها نصيب لا سهم ،
ولما قلت ان الحقيقة هي هذا عزائم الشريعة لان الشريعة الفراء
 لها طريقان عزائم وخصوصا ان الثاني فاهل الحقيقة من حيث العلم
 والاعتقاد لا يشكرون بان ذلك حق والامل به جائز لطفاً من الله
 بعباده ورحمة لهم في التخفيف ورفع المرح واما من حيث تحملهم فاهم
 في العمل طريق شواهد جبال عزائم الشريعة الفراء يسلكون فيها الى
 الله تعالى بتوفيقه وعنايته **وحميل لطفه وصيانتة** فثم من يقم
 سبعين سنة **ومنهم من يقطم** بتوفيق الله تعالى سنة **وبعضهم في**
 شهر **وبعضهم في جمعة** **وبعضهم في يوم** **وبعضهم في ساعة**
 على حسب معونة الله الكريم **وتقدير العزيز العليم** وفي صعوبتها
 قال **قال لهم شعرا** ،

عاشق

على مثل حد السيف نسرى الى الهوى **فن ذاع** لا ارض بقوله ولا سماه ،
فن فاز بالتوفيق بالله صانه **ولولا** جميل اللطف والله ما نجاه ،
 وكلا الطريقين منهج في الشريعة مسلك **له اهل** ليس هو عندهم عبث و
 جاء بكلهما الكتاب السنة **واقسمت** في سلوكهما الامة **وكان الشيخ**
محمد المغربي الشاذلي رحمه الله تعالى يقول **اطلب** طريق ساداتك من
 القوم وان قلوا **واياك** وطريق الجاهلين **بطلبهم** وان جلتوا **وكفى**
شرفا لعالم القوم قول موسى عليه السلام **لحضرة** عليه السلام **اهل بيتك**
 علمي ان تعلمن مما علمت رشدا وهذا اعظم دليل على وجوب طلب علم
 الحقيقة كما يجب طلب علم الشريعة وكل من عومق ما يتكلم **وقال الشيخ**
الاسلام مركزا الانصاري اذ لم يكن للمفقيه علم باحوال القوم اصطلا
 فهو جاف **وقد ذكر الشيخ محي الدين بن العربي** في الفتوحات وغيرها
 ان طريق الوصول الى علم القوم الايمان والتقوى قال الله تعالى وان اهل
 القرى امنوا واتقوا الفتوحا عليهم بركات من السماء والارض اي طلعناهم
 على العلوم المتعلقة بالعلويات والسفليات واسرار الجبروت وانوار
 الملك والملكوت **وقال قدس الله روحه** في رسالة ارسلها الى الامام
 خذ الدين الرزقي وينفك يا اخي ان نظيل من ايام الاما تكمل
 به ذاتك وينقل معك حيث انتقلت وليس ذلك الا العلم بالله تعالى

حاتم